

الكلمات التي انحصار اختلاف القراء العشرة فيها بين الإسكان والتحريك (دراسة وصفية)

**The words in which the reciters differences were confined between quiescence state (Iskan)
and vowel-ed state (Tahrik)
(Descriptive study)**

معاذ محمد عبد الله آدم^{1*}،

Maaz Mohamed Abdallah Adam¹

¹ جامعة بحري (السودان)، maazmohamedadam@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/30

تاريخ القبول: 2022/05/31

تاريخ الاستلام: 2022/12/08

ملخص:

هذه الدراسة تهدف إلى جمع وترتيب الكلمات التي انحصار اختلاف القراء فيها بين الإسكان والتحريك، وبيان وجهها في اللغة، والمنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الاستقرائي والوصفي. توصل الباحث إلى نتائجها: الخلاف في القسم الأول من هذا البحث بين الضمة والسكون في الحرف الثاني من الكلمة، وهذه الكلمات تدور حول الاسم والمصدر، والضم والسكون فيها لغتان فصيحتان، وأما القسم الثاني فبالخلاف فيه دائري بين حركات البناء والسكون، وبين حركات الإعراب والسكون كالتالي: -الخلاف بين الفتح والسكون في ستة عشر كلمة وحرف، وياء الإضافة، والخلاف بين الكسرة والسكون ورد في ست كلمات وهاء الضمير - هي -، والخلاف بين الضمة والسكون ورد في هاء الضمير - هو -، والخلاف بين الرفع والسكون ورد في خمس كلمات، والخلاف بين الخفض والسكون ورد في كلمتين، والخلاف بين الرفع، والنصب ورد في كلمتين، والخلاف بين النصب والسكون ورد في كلمة واحدة، وهذه الكلمات تدور حول الاسم والمصدر والفعل، والضمير، والحرف. كلمات مفتاحية: الفتحة، القراءة، الضمة، السكون، الاختلاس، الرواية، الرفع .

Abstract:

This study aims to collect and arrange the words in which the reciters differences were confined between constant state (Iskan) and vowel-ed state (Tahrik) and to show their justification in the language. The method followed in this study is the inductive descriptive method. The researcher reached some conclusion such as: in the first section the difference is confined between (Damma) and (Sukoon) in the second letter of the word. These words revolve around the noun and the infinitive (Masdar), and (Damm) and (Sukoon) have two eloquent languages. In the second section the difference is confined between the short vowels (harkat) of the state of structure (Bena') and (sukoon), the short vowels (harkat) of the state of declension (I'rab) and (sukoon) as the following: The difference between (fathaa) and (sukoon) is contained in sixteen words and a letter, and (yaa') of addition.

1. مقدمة:

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيدا، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد:

فإن علم القراءات من أعظم العلوم التي تتعلق بكتاب الله عز وجل، وهو علم يتناول ألفاظ القرآن الكريم من حيث صحة الرواية وصحة النطق، والسلف الصالح رضوان الله عليهم كانوا يهتمون بهذا العلم، ومنهم القراء العشرة الذين تواترت قراءاتهم.

بناءً على ذلك فإن هذا البحث يدور حول الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الإسكان والتحريك، والحركة تنقسم إلى حركة إعراب، وعلاماتها (الفتحة والضمة والكسرة)، أو ما ينوب عنها، وضدها الجزم وعلامته (السكون)، أو ما ينوب عنه، وإلى حركة بناء وضدها السكون، أسأل الله التوفيق والسداد والقبول .

أهمية هذا الموضوع:

أهمية هذا الموضوع تظهر في الآتي:

- 1- تعلقه بكتاب الله عز وجل .
 - 2- تعلقه باللغة العربية التي هي لغة القرآن .
 - 3- كونه يلخص الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الإسكان والتحريك .
- أهداف البحث :

بيان الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الإسكان والتحريك، ومن ثم بيان وجهها في اللغة .

حدود البحث:

هذا البحث يتناول من هذه الكلمات الموضع الذي انحصر اختلاف القراء فيه بين الإسكان والتحريك، ولا يتناول منها اختلافهم الذي يرجع إلى الأصول.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي والوصفي كالآتي:

- 1- كتابة الآيات القرآنية .
- 2- تتبع وجمع هذه الكلمات .
- 3- ترتيب هذه الكلمات على حسب الحروف الهجائية كل قسم على حدة.
- 3- الشرح والتحليل .

خطة البحث:

قسمت هذا الموضوع إلى مقدمة، وقسمين وتحت كل قسم مباحث، تليها خاتمة، وقائمة المصادر والمراجع كالآتي:

القسم الأول: الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الضم، والسكون في الحرف الثاني .

القسم الثاني: الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الخفض والسكون، وبين الفتح والسكون، وبين الكسر والسكون، وبين الضم والسكون، وبين النصب والسكون، وبين الرفع والسكون، وبين الرفع (الضمة المقدرة في حرف العلة) والنصب.

الخاتمة .

المصادر والمراجع .

2. القسم الأول: الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الضم والسكون في الحرف الثاني

1.2 المبحث الأول: فيه الكلمات الآتية: "سبلنا""السحت" "فسحقا" "رحما" "القدس" "أذن" كيفه جله "رءا" "ندرا""قربة" "جرف" "عربا" "هزوا" "جزء":

الباء من لفظ "سبلنا" من قوله تعالى: {...} [إبراهيم: 12] "نوقولته تعالى: لا إله إلا هو العزيز الحكيم" [العنكبوت: 69] .

قرأ أبو عمرو بإسكان الباء، والباقون بالضم (ابن الجزري، د، ت، 216/2).

قال الراغب الأصفهاني: (السبيل: الطريق الذي فيه سهولة، وجمعه سبل)، (الأصفهاني، 1412هـ، 395).

-الحاء كالآتي:

أ/لفظ "السحت" كمن أهوله وتعالى: {...} [المائدة: 42] "وقوله تعالى: {...} [المائدة: 63] .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمة وخلف بإسكان الحاء، والباقون بالضم (أحمد ابن الجزري، 2000م، ص 175)، والضم والإسكان لغتان بمعنى، وهما اسم الشيء المسحوت، هو الحرام، وسمي مسحوتاً؛ لأنه يحق البركة ويستأصلها بلوعلي الفارسي، 1993م، 222/3)، و(أبو منصور، 1991م، 329/1).

فـاء بـلفظ "فسحقا" من قوله تعالى: {...} [الملك: 11]

قرأ ابن جمار، والكسائي، وابن وردان بخلف عنهما، بضم الحاء، والباقون بإسكانها، وهو الوجه الثاني للكسائي، وابن وردان (البناء، 2006م، ص 1550).

والضم والإسكان لغتان جيدتان، وفي نصبه وجهان:

1-الدعاء، يريد به: ألزمهم الله ذلك. 2-منتصب على المصحف من قوله تعالى: {...} [الكهف: 81] .

ج/لفظ "رحمنا" من قوله تعالى: {...} [الكهف: 81] .

قرأ ابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب بضم الحاء، والباقون بالإسكان (ابن الوجيه، 2004م، 548/2)، والضم والإسكان لغتان كالعمر والعمر، ومعناه: رحمة، وعطف (ابن خالويه، 1401هـ، ص 230)، وأنشد أبو عمرو:

... ربيته مالت مقسوداً ... طمعه شدة روات ... الله ... والرؤم ... (أبو منصور، 1991م، 120/2).

-الدال من لفظ "القدس" حيث وقع في القرآن الكريم، وقد ورد في الآتي:

ألفظ "أذن" كيف جاء، وقد ورد كالآتي:

وَالْعَرَبُ يَعْرِفُونَ بِالْأَلْفِ وَالْحَافِ وَالْأَمَّاءُ نَزَفُوا وَالأَمْمَاءُ نَزَفْنَ ... {المائدة: 45}.

قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بالضم (أحمد ابن الجزري، 2000م، ص175)، قال أبو منصور: (هما لغتان، وأفصحهما التثقيب) (أبو منصور، 1991م، 331/1).

قرأ روح بضم الذال، والباقون بإسكانها (ابن الوجيه ، 2004م، 702/2).

قرأ أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي، وخلف بسكون الدال، والباقون بضمها (ابن الوجيه، 2004م، 2/ 702).

-الراء كالآتى:

قرأورش من طريق الأزرق بضم الراء، والباقون بالفتح (دري، 2003م، 165/2).

قال أبو منصور: (أقوله) فهو على فبناء "لأنه قد وجمعت فوقه زوائد رافعة مثله" مثقلة فهو على مثل

ج. م. دة والج. م. دة، والتخفيف أجود الوجهين (أبو منصور، 1991م، 1/ 462).

مِنْ - اللّٰه بِوَلْفِظِ "جُرْفًا" مِنْ قَوْلِ خُتَعَالٍ: {رَأَى أَسْمَاسُ مِمَّنْ هَ أَهْلُ سَيْسَ - بَدَنَ هِيَ أَذْهَعُ عِلْمِي شَرْفًا - جَوْرٌ رَفِ هَ - أَرْ...} [التوبة: 109].

قرأ بإسكان الراء حمزة وخلف وابن ذكوان وأبو بكر وهشام بخلف عنه فروى الحلواني عنه الإسكان، وروى الداجوني عن أصحابه عنه الضم، والباقون بالضم (ابن الجزري، د، ت، 2/ 216).

قال أبو منصور: **فهما** **فختان**، ف، والعرب تقول للرجل لا حفر **لله** **ولاجه** **ورغل**: مونه هار - (أبو منصور، 1991م، 466/1).

ج/ لفظ "عيا" من قوله تعالى: {ر - ا ب - ا} [الواقعة: 37].

قرأ حمزة وخلف وشعبة بسكون الراء، والباقون بالضم (أ. د. ري، 2003م، 163/2).

قال أبو المنصور: والد مررب: جماعة قطرب ابن المنصور هو: إلى غير روبرجها لغـ ندجـة ، وقيل: هي بنت لـمـة ، (أبو منصور، 1991م، 50/1).

-الزاي كالآتي:

أ- لفظ "هزوا" حيث وقع في القرآن الكريم وقد ورد في الآتي:

[illegible]

قرأ حمزة وخلف بإسكان الزاي، والباقون بضمها (البناء، 2006م، ص1550).

ب/لفظ "جزء"، وقد ورد في الآتي:

{[الزحرف:15]}، {٣- قَوْلُهُ تَعَالَى: {يَوْمَ جُمُعَةٍ مَقُومٌ} [الحجر: 44].

قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها (محيسن، 1997م، 2/ 36).

2.2 المبحث الثاني: فيه الكلمات الآتية: "اليسر والعسر" كيف جاء "رسل" المضاف "خشب" "خطوات" "الرعب ورعبا"

"شغل" "كفوا" "عقبا" "أكل" المضاف، وغير المضاف، "نكر" "نكرا" "ثلاثي"

السين كالاتي:

أ/لفظ "اليسر والعسر" كيف جاء في القرآن الكريم، وقد وردا في الأتي:

الهديس 1 وقوله تعالى {وريد برك وم والو عايس مركس} [البقرة: 85] 2- قوله تعالى: في نـظـرة ة إـلـى
يدس رالة {القرة: 280} 3- قوله تعالى: لمـاعـة الـعـوسـرة [التوبة: 147] 4- قوله تعالى: {الـهـمـنـ
نـا يـدسـرـا} [الكهف: 88] 5- قوله تعالى: {الذاريات: 3}.

[illegible]

قرأ أبو جعفر بضم السين، ولابن وردان وجه آخر في لفظه "رجل من أرقيله تعالى: ﴿سورة ا هـ﴾ [الذاريات: 3]، وهو إسمكان السين، والباقون قرءوا بإسكان السين في جميعها (محدثن، 1997م، 37/2).

ب/لفظ "رسل" المضاف إلى ضمير على حرفين، وهو كالاتي:

1/لفظ "رسلنا" وقد ورد في الآيات الآتية:

[illegible]

2/ لفظ "رسلهم" ملغ بقوله تعالى: ﴿قوله تعالى: ﴿وهم جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر { [الأعراف: 101]، وقوله تعالى: ﴿وهم جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر ي و ر ج ر ا ع ت ر ... { [التوبة: 70] وقوله تعالى: ﴿جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر ... { [يونس: 13]، وقوله تعالى: ﴿وهم جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر ي و ر ج ر ا ع ت ر ... { [إبراهيم: 9] وقوله تعالى: ﴿في الله شك ... { [إبراهيم: 10] وقوله تعالى: ﴿لا يشرك بربكم مثله ... { [إبراهيم: 11] وقوله تعالى: ﴿جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر ... { [الرؤم: 19] وقوله تعالى: ﴿إلههم يدرك زمانات ... { [فاطر: 25] وقوله تعالى: ﴿جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر ... { [الأنعام: 22] وقوله تعالى: ﴿وإلههم مرن ال ه ع ل ه م ... { [غافر: 83] وقوله تعالى: ﴿نزهة لهم جبرال ه ب ر ي س ر ن ا ت ر ... { [التغابن: 6]

رَقْدُ الْفُكْرَةِ لِيَكُ مِنْ قَوْلِ تَعَالَى إِنَّكُمْ وَوَلَدُكُمْ بِأَيْدِيهِمْ أَنْتَ... {غافر: 50}

فأسكن السين في جميعها أبو عمرو، والباقون بالضم (البناء، 2006م، ص185).

قرأ أبو عمرو والكسائي وقنبل بخلف عنه بسكون الشين، والباقون بضمها، وهو الوجه الثاني للقبلي (ي.ري، 2003م، 164/2).

والضخام المشكون بـ **بختال** **فخ** **مشر** **و** **ث** **م** **ر** **و** **د** **ه** **ن** **و** **د** **ن** (أبو منصور، 1991م، 71/3).

- الطاء من لفظ "خطوات" حيث وقع في القرآن الكريم، وقد ورد في الأتي:

يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَالْأَقْوَامُ تَعْلِيهِ يُبَارِكُ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِزَّةِ وَلِكُلِّ مَوْجِدٍ مَبِينٍ { [البقرة: 168] } يَنْقُلُهُ تَعْلِيهِ { حُطَّادُ خَاتَمِ الْوَلَفِ فِي الْطَّرِيقِ } إِنْ زَلَّ كَرَّمَ عَرْدَهُ وَجَدَّ مَبِينٍ { [البقرة: 208] } كَقَوْلِهِ تَعْلِيهِ وَوَلَا تَرْتَدَّ بِعَدْوَا خُطِّ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِزَّةِ { [الأنعام: 142] } 4-قوله شَبَّ يَطْعَالِي بِالْأَوَّلِ وَمِنْ يَرْتَدِّعُ خُطِّ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِزَّةِ { [النور: 21] } .

قرأ نافع وأبو عمرو وأبو بكر وحمزة وخلف والبهزي بخلف عنه بإسكان الطاء، والباقون بضمها(البناء، 2006م، ص185).

الذي قبالضم ː أتى باللفظ على الأصل أي جاء لفظ الجمع على حقيقة ما وجب له، لأنه جمع: خطوة، ومن قرأ بالسكون: أنه خفف الكلمة لاجتماع ضمتين متواليتين وواو(ابن خالويه، 1401هـ، ص 92).

-العين من لفظ "الرعب" ورعبا".

أ/ لفظ "الربع" ممن إقوله اتعاقبني في مكة، وفي ر، ر، وا الرُّعْب - ب - ...} [آل عمران: 151]

[illegible]

م . ل . و . ل . ي . ونفخ "بإلهام من الله تعالى" {عافات له ولأبيه} ومنه هم روعه بـ {الكهف: 18}.

قرأ أبو عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بضم العين، والباقون بإسكانها هما: لغتان (البناء، 2006م، ص 185).

- الغين من الحقل "شغل" هذا قوليه تعالى: ﴿الْفِي جَدِّهِ فَتَحَمَلْهُ﴾ { [يس: 55]

فأسكنالغين نافع وابن كثير وأبو عمرو، وضمها الباقونهما لغتان(البناء، 2006م، ص 186).

و ل - الفاء من لفظ "كفوال" من مقوله كعالم { و ا ا ح د ه } [الإخلاص: 4].

قرأ حمزة ويعقوب وخلف بإسكان الفاء وضمها الباقون وهما لغتان (ابن الجزري، د، ت، ص 395).

هذا القول من لفظ "رعباً" من قوله تعالى: {يَرْعَوْا قَوْلَ اللَّهِ وَرَبِّهِ} [الكهف: 44]

قرأ عاصم وحمة وخلف بإسكان القاف، وضمها الباقون (ابن التوجيه، 2004م، 545/2) قال أبو منصور (ب، ب، والعق، ب، واحد، معناه: العاقبة - وانتصاب) (أبو منصور، 1991م، 112/2).

-الكاف وهو كالآتي:

أ/لفظ "أكل" المضاف، وغير المضاف، وقد ورد في الآتي:

أ = الحضارة إلى المحضر الموثق فأكلها ثم تقوله تعالى {لما ضربه فـ يهـ نـ} [البقرة: 265] وقوله تعالى: ..
رائع وظلي أذهبا.. [الرعد: 35] وقوله تعالى {بإذن ربهم هـ كـ} [إبراهيم: 25] وقوله تعالى: {نـ آتـ هـ
كـ لـ هـ ا...} [الكهف: 33].

ش . أ . جـ : المضائق إلى الضمير والكسر "لت" قولك تعالى : لو .. م . ع . ر . وش . ات . و . الذئخ . ل . و . الزر . ع .
سجدة لمفء ... { الأنعام : 141 } .

3-المضاف إلى المضاف إليه "و ملط" أي "قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَهُمْ ذُرِّيَّتُ طَّيِّبَاتٍ﴾ [سبأ: 16].

وَنَزَفْنَا مِنْهَا غَيْرَ الْمُسَافِكِ "على ض من قوله تعالى: {لَنَبْعَثَنَّ} في الأ ... [الرعد: 4].

قرأ بإسكان الكاف في جميعها نافع وابن كثير، ووافقهما أبو عمرو في المضاف إلى الضمير المؤنث خاصة، والباقون

بالضم، ووافقهم أبو عمرو في غير المضاف إلى الضمير المؤنث (محسن، 1997م، 2/ 34).

قال أبو منصور: (هما لغتان جيدتان فاقراً كيف شئت) (أبو منصور، 1991م، 2/ 56).

... من قوله تعالى: {إِلَّا شَيْءٌ يَدْعُوهُ} [القمر: 6]

قرأ ابن كثير بإسكان الكاف، والباقون بالضم (البناء، 2006م، ص 186).

قال أبو المنصور: والنكسر لغتان جيدتان إلى الشيء المذكور (أبو منصور، 1991م، 116/2).

لـ / لـ لفظ "نكسر" من قوله تعالى: {يَدْعُوهُ} [الكهف: 74]، وقوله تعالى: {الْمُهْلِكُ} [الطلاق: 8].

قرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان وشعبة ويعقوب بضم الكاف والباقون بإسكانها، هما لغتان (محيسن، 1997م، 38/2).

... من قوله تعالى: {يَدْعُوهُ} [الكهف: 74]، وقوله تعالى: {الْمُهْلِكُ} [الطلاق: 8].

قرأ هشام بإسكان اللام، وضمها الباكون، هما لغتان (ابن الوجيه، 2004م، 697/2).

التعليق:

من خلال ما سبق من الدراسة في القسم الأول يتبين لنا أن الضم والسكون لغتان فصيحتان، وأن الضم هو الأصل، وهو لغة الحجازيين، وأن السكون جيء به للتخفيف كراهة توالي الضم وهو لغة تميم وأسد وعامة قيس، وقيل: الأصل السكون واتباع (البناء، 2006م، ص 186) و(ابن خالويه، 1401هـ، 176).

3. القسم الثاني: الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الخفض والسكون، وبين الفتح والسكون، وبين الكسر والسكون، وبين الضم والسكون، وبين النصب والسكون، وبين الرفع والسكون، وبين الرفع (الضمة المقدرة في حرف العلة) والنصب

المبحث الأول: الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الخفض والسكون، وبين الفتح والسكون، وبين الكسر والسكون، وبين النصب والسكون، وبين الرفع والسكون
فيه الكلمات الآتية: "بارئكم" دأبا "رأفة" "السبي" "حصرت" "زجطك" "ات" "قدره" "يأمركم" "يأمرهم" "تأمرهم" "ينصركم" "يشعركم" "أرنا" "أرني" "الدرك" "بورقكم" "كسفا" "قطعا" "عشر" "ظعنكم" "المعز".
الهمز كالآتي:

... من قوله تعالى: {يَدْعُوهُ} [القمر: 6]

قرأ أبو عمرو بإسكان كسر الهمزة بخلف عنه، والوجه الثاني له هو إختلاس كسر الهمزة، وللدوري وجه آخر، وهو إتمام كسر الهمزة، وبه قرأ البلخوف (ديري، 2003م، 158/2).

وإسكان كسر الهمزة لغة بني أسد وتميم وبعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقالة (البناء، 2006م، ص 178) إختلاس لغة لبعض العرب في الضمات، والكسرات، طلبا للتخفيف وهو لا يغير الإعراب، ولا ميزان الكلمة، والحركة الخالصة، هي الأصل (محيسن، 1997م، 29/2)، و(البناء، 2006م، ص 178).

التعليق:

وقد طعن الإمام المبرد قراءة الإسكان، ومنعها وزعم أنها لحن، ونقل عن الإمام سيبويه أنه قال: (إن الراوي لم يضبط قراءة الإسكان عن أبي عمرو؛ لأنه سمع قراءة الاختلاس فظن أنه سكون) (ابن الجزري، د، ت، 2/ 213) قال ابن الجزري: بعد ذكره لرأي المبرد وسيبويه - (وذلك ونحوه مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكر، وهو التخفيف وإجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو: إبل، وعضد، وعنقلى أنهم نقلوا أن لغة تميم تسكين المرفوع من (يعلمهم) ونحوه وعزاه الفراء إلى تميم وأسد مع أن سيبويه لم ينكر الإسكان أصلاً، بل أجازته) (ابن الجزري، د، ت، 2/ 213).

سـ نـ يـ نـ بـ /لفظـ "بأبلاً" من قوله تعالى: {...} [يوسف: 47]

روى حفص عن عاصم بفتح الهمزة، والباقون بسكونها (البناء، 2006م، ص332).

وجه فتح الهمزة: أنه أراد الاسم، ووجه سكون الهمزة: أنه أراد المصدر، وقيل: إنها لغتان في مصدر دأب يدأب؛ لأن العرب تستعمل ذلك في كل ثلاثي مفتوح الأول ثانيه حرف من حروف الحلق مثل: "ءر" ولمع "ز" (ابن خالويه، 1401 هـ، ص 195) (البناء، 2006م، ص332).

وـ لـ لاـ تـ عـ /لفظ من لفظك "وأهبة" من قوله تعالى: {...} في دينـ لـ لاـ هـ ...} [النو: 2]، وقوله تعالى: {وجعلنا في

قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة} الحديد: 27].

قرأ البزي في موضع سورة النور بوجهين: الأول: فتح الهمزة بدون مد، والثاني: تسكين الهمزة، وأما موضع سورة الحديد فقد قرأه بإسكان الهمزة قولاً واحداً، وقرأ قبل في موضع سورة النور بفتح الهمزة بدون مد، واختلف عنه في موضع سورة الحديد فروي عنه فتح الهمزة وألف بعدها، وروي عنه أيضاً إسكان الهمزة، وقرأ الباقر بإسكان الهمزة في الموضعين قولاً واحداً. والفتح والإسكان لغتان في مصدر "رأف يرأف" والرأفة: أرق أنواع الرحمة (محيسن، 1997م، 3/ 84).
د/لفظ "السيئ" من قوله تعالى: {...} [فاطر: 43].

قرأ حمزة بإسكان الهمزة وصلاً ووقفاً، والباقون بكسرهما (محيسن، 1997م، 3/ 520).

وجه قراءة حمزة هو إجراء للوصول مجرى الوقف لتوالي الحركات، وذلك للتخفيف، ووجه قراءة الباقرين إنها على الأصل؛ لأنه مضاف إليه (محيسن، 1997م، 3/ 520).

التاء ومن لفظ "أحويكوت" من قوله تعالى: {...} [النساء: 90].

قرأ يعقوب بتحريك التاء بالفتح وتنوينها ويقف بالهاء، والباقون بإسكان التاء (أحمد ابن الجزري، 2000م، ص216) وجه قراءة يعقوب على أنه اسم مؤنث نصب على الحال، ووجه قراءة الباقرين على أنه فعل ماضٍ، والجملة في موضع نصب على الحال (محيسن، 1984م 2/ 219).

بـ يـ لـ كـ الجيم ومن لفظ "لجلك" من قوله تعالى: {...} في الأـ مـ وـ الـ وـ الأـ وـ لاـ دـ ...} [الإسراء: 64]

روى حفص عن عاصم بكسر الجيم، والباقون بالإسكان (ابن الوجيه، 2004م، 2/ 539).

وجه كسر الجيم على أنه صفة مشبهة بمعنى "راجل" ضد الراكب، مثل: "تعب وتعب، وحذر وحاذر"، وقال بعض أهل البصرة إنما كسرت الجيم إتباعاً لكسرة اللام، واللام كسرت علامة للجراي لمجاورة اللام كما قرأ الحسن البصري {الحمد لله} كما قالوا: حجل (ابن زنجلة، د، ت، 406)، وأنشد:

أرتني حجلا على ساقها فهش ۞ الفؤاد لذاك الحجل.

وجه إسكان الجيم على أنه جمع "راجل" نحو: صاحب، وصحب، وراكب، وركب"، أو مسكن من المكسور أو المضموم (ابن زنجلة، د، ت، 406)، و(ابن خالويه، 1401 هـ، ص 219).

رَسْمٌ لِهَذِهِ الْعَامِلِينَ خِيْفُكُمْ اَتَرْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى {رَأَيْتُمْ اَيُّكُمْ اِيَّاهُ زَحَرَ} اَتَاتِ {...} [فصلت: 16].

قرأ أبو عمرو ويعقوب، وابن كثير ونافع بإسكان الحاء، والباقون بكسرها (محيسن، 1994م، 219/2).

جه إسكان الحاء على أنه أراد جمع مخي يسرو"، وهذ ليلة قوطه تعالى؛ «م م م ر ه ـ ء». ويحتمل أن يكون أراد كسر الحاء، فأسكنها تخفيفا(ابن زنجلة، د، ت، 406)، و(ابن خالويه، 1401 هـ، ص 219)، وجه كسر الحاء على أنه جعله جمعا للصفة من قول العربي هذا يوم نحرس، وزن: هذا رجل هرم، قال الشاعر:

یہاں جو کہ راءِ ق۔ و مین صرہ و مین جس

البيت من شواهد الفراء في معاني القرآن.

والكسر والسكون لغتان بمعنى واحيولمقلبي: س ونحس وأيام نحس ونحسات أي مشائيم (ابن زنجلة، د، ت، 406)، و (ابن خالونه، 1401هـ، ص 219) .

وَمِنْ أَعْلَى الْبَالِي مِنْهُ لِنَفْعِ "قِدْقِهِ" مِنْ قَوْلِهِ فَعَالٍ {أَعْلَى الْمَوْقِعِ تَرْقِدُ رَوْهَ {...} [البقرة: 236]

قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر بفتح الدال فيهما، والباقون بسكونها فيهما، وهما بمعنى واحد وعليه الأكثر، وقيل: بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار (البناء، 2006م، ص 205).

-الراء كالآتي:

[illegible]

قول - الذَّيْبِي/الْأُظْ "يأمرهم" من القول. فَعَالًا جند يوزنه مـ كـ هـ تـ و بـ ا عـ نـ د هـ م . في التَّوَرَة .
وَر هـ م . بِر ا م ع ر و ف ... } [الأعراف: 157].

أ - م - ت - أ ج / مضط "هلمهم" مَنْ قَمَطَهُ تَلَالِي: { م ، هـ ، م ، هـ ، د - ا... } [الطور: 23].

هَذَا لَكُمُ الْفَرْقُ "يَنْصَرِكُمْ" مِنْ قَوْلِ التَّعَالَى: يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا مَنَعَكَمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالْوَحْيِ الَّذِي يُنْزِلُ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بِأَمْرِ رَبِّكَ وَمِنْ دُونِهِ {الملك: 20}

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَفِظُ "شَعْرَكُمْ" مِنْ كَوَلِهِ تَعَالَى: {...هَذَا إِذَا جَاءَتْكَ لَيَالٍ يُدْعُونَكَ مِنْ دُونِهَا لِلْإِنْعَامِ [109].

قرأ أبو عمرو بإسكان ضم الراء بخلف عنه، والوجه الثاني له هو إختلاس ضم الراء، وللدوري وجه آخر وهو إتمام ضم الراء، وبه قرأ البلخوني (رد دي، 2003م، 158/2) .

وإسكان ضم الراء لغة بني أسد وتميم وبعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقّال، واختلاس لغة ٥ لبعض العرب في الضمات، والكسرات، طلبا للتخفيف وهو لا يغير الإعراب، ولا ميزان الكلمة، والحركة الخالصة، هي الأصل (البناء، 2006م، ص178)، و(مجدسن، 1984م، 2/ 29).

انظر: التعليق في لفظ "بارئكم" ستجد توجيهها واضحا لقراءة السكون .

[illegible]

ال - إِبْرَاهِيمَ / لِيَقْضَ "زَائِنٌ" مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَكَ يَهْفُ تَوْحِيدِي الْمَوْءِدَى... { [البقرة: 260]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: جَاءَ رَبِّي أَرْبَعًا أَرْبَعِي أَهْظُورُهُ إِِلَيْكَ... { [الأعراف: 143].

قرأ بإسكان الراء ابن كثير ويعقوب وأبو عمرو بخلفه، والوجه الثاني لأبي عمرو هو الاختلاس، وقرأ ابن ذكوان، وشعبة، وهشام بكسر الراء في جميع المواضع ما عدا موضع فصلت فقد قرءوه بإسكان الراء سوى هشام فقد ورد له فيه وجهان: الكسر، والإسكان، وقرأ الباقر بكسر الراء في جميع المواضع (محيسن، 1984م، 2/ 56)، و(ابن الجزري، د، ت، 167/2).

ولقراءة الإسكان حج ستان:

إحداهما أنه أسكنها، والأصل كسرهما تخفيفا كما قالوا في فخر قح . د ، والثاني لقه بقى الراء على سكونها وحذف الهمزة بحركتها ولم ينقلها (ابن خالويه، 1401 هـ، ص 78) .

قال أبو زرعة : (وحيثه أن الراء في الأصل ساكنة وأصلها أرئينا على وزن أكرمنا فحذفت الياء للجزم ثم تركت الهمزة كما تركت في يرى وترى وبقيت الياء محذوفة كما كانت والأجود أن تقول نقلنا حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفنا لكثرة الحركات)(ابن زنجلة، د، ت115)، وجه الاختلاس رعاية التخفيف مع دلالة بقاء الحركة(أحمد ابن الجزري، 2000م، ص186)، ووجه الإتمام أن الأصل في هذا الفعل (أرئينا) على وزن "أكرمنا" فنقلت كسرة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة تخفيفا للكلمة، وسقطت الياء للأمر(ابن خالويه، 1401 هـ، ص 78).

[illegible]

قرأ عاصم، وحمزة والكسائي، وخلف بإسكان الراء، وقرأ الباقون بالفتح ، وكتاتهما لغتان من لغات من لغات العرب، وقال الزَّجَّاج: (الاختيار فتح الراء؛ لأنه أكثر استعمالاً) (ابن الجويه، 2004م، 1/ 58).

ثُمَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ آلِ هَارُونَ أَنْ يَضُوعِبُوا فِي مَنَازِلِهِمْ { هَذِهِ أَلْفٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ... } [الكهف: 19]

قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر وروح بإسكان الراء، والباقون بالكسر (ابن الوجيه، 2004م، 544/2).

جه الإسكان أنه استثقل توالي الكسرات في الراء، والقاف، للتكرير الذي فهمما، وسكن الراء للتخفيف، وهي لغة مميم، ووجه الكسر أنه أتى بالـ كـ لـ مـ ـة على أصلها، وهي لغة الحجازيين (ابن زنجلة، د، ت، 413)، و(ابن خالويه، 1401 هـ، ص222).

-السين من لفظ "كسفاك" من مقولته تعطف عليه "تاليد عم لاء يهذاك كس فاءا..." [الإسراء: 92]، وقوله تعالى:

السَّامِعِ إِنْ هَكَذَا مِنْ الصَّامِقِينَ ج. {الشعره: 187} وقوله تعالى: {... رَبِّهِ الْوَدَّاقِ - مِنَ أَهْلِ الْوَدَّاقِ} [الزمر: 48] وقوله تعالى: {... رَبِّهِ الْوَدَّاقِ} [سبا: 9].

قرأ نافع، وأبو جعفر وابن عامر، وعاصم بفتح السين في موضع الإِسراء وقرأ الباقون بإسكانها، وقرأ حفص بفتح السين في موضعي الشعراء وسبأ وقرأ الباقون بإسكانها، وقرأ ابن ذكوان وأبو جعفر وهشام بخلف عنه بإسكان السين في موضع الروم والباقيون للفتح (د. ري، 2003م، 2/ 426) .

وجه الفتح أنه جمع كـسـهـ فـة، وهي: القطعة، ووجه السكون يحتمل وجبين يكون جمع كـسـهـ فـة، كما يقال: شبة بـوشـهـمـ مرة وتأن يكون الكـسـهـ فـهـ واحد ء ا، وجمع على (ف ء ا) (أبو منصور، 1991م، 2/ 101).

أ. غ. ش. - اللطمن لفظ "جملة" من قوله: {تعالى} {ع. ا. م. ن. - الل. ي. ل. - م. ظ. - ا. م. - ...} [يونس: 30]

قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب بإسكان الطاء، والباقون بفتحها (البناء، 2006م، ص 311).

وجه الفتح أنه جمع قطعة كـ "دمنه ودمن"، ووجه الإسكان ظلمة آخر الليل ، وقيل: سواد الليل، وقيل: أراد الفتح، فأسكن تخفيفا (ابن خالويه، 1401هـ، ص181)، و(البناء، 2006م، ص369).

أ/ من لفظ "عشر"، وقد ورد في الآتي:

اث. ن. لول الضف. شد. در. اللان قولك لتعاني. { لا عالشدة. يه. شد. يه. را في كت. اب. الل. ه. } [التوبة: 36] 2-

ح ل ا ل ا ل ف ع ط ش ا ر ن " من قوله تعالى: ا ا ح د ع ش ر ك ه ك د ا ... } [توسعة 4] في لفظ " ش ر " .

من تقبله تعالى { ع - ش - ر - } [المذثر: 30]

قرأ أبو جعفر بإسكان العين من الثلاثة، ولا بد من مد ألف "اثنا" للساكنين في موضع التوبة، والباقون بفتح العين (محدثن، 1984م، 2/278).

وجه تسكين العين من "عشر" قصد الخفية (د. د. ري، 2003م، 358/2).

التعليق:

وقد كره بعض العلماء هذه القراءة من حيث أنها فيها الجمع بين ساكنين على غير حدهما، ولكن رد عليهم بأنها فصيحة، وقد سمع من العرب مثل ذلك، قال البناء صاحب (إتحاف فضلاء البشر): (كره ذلك بعضهم من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما، لكن في النشر أنه فصح مسموع من العرب) (البناء، 2006م، ص303) إذاً الفتح، والإسكان لغتان فصيحتان .

ع. ا. م. ب. ر. ي. ب. ل. ف. ن. ف. ا. "تمن حقوقه" توالت : ا. ع. ا. م. ب. ر. ي. ب. ل. ف. ن. ف. ا. {

[النحل: 80].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بإسكان العين، والباقون بفتحها لغتان بمعنى كانه، ورواه (البناء، 2006م، ص 303).

ج/ لفظو "المعنى" من أقواله تعالى: {..ا.ث. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ن. ...} [الأنعام: 143].

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بفتح العين، وقرأ الباقون بسكون العين، وهما لغتان في جمع ما عر كخادم وخدم وتاجر وتجر، ويجمع أيضا على معزى (البناء، 2006م، ص 276) ..

2.3 المبحث الثاني: الكلمات التي انحصر اختلاف القراء فيها بين الفتحوالسكون، وبين الكسروالسكون، وبين الضم والسكون، وبين الرفع (الضمة المقدرة في حرف العلة) والنصب فيه الكلمات الآتية: "خلقه" "شئان" "هاء الضمير" - هو، وهي - لزهرة" "ب" "أو" "نبلفي" "وحي" "أخفي" ياء الإضافة:

الَّذِي أَلَامَهُمْ خَلْقَهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: {يَاءٌ خ ل م ق ه و ...} [السجدة: 17]

قرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي وخلف بفتح اللام، والباقون بسكونه (البناء، 2006م، ص449).

وجه سكون اللام على وجهين:

1-المصدر الذي دلّ عليه "ن" ، فالمعنى: الذي خلق كل شيء خلقه. 2-البدل، أي بدل اشتغال، ومغطاه: س ن

ل ق ه و ... (أبو منصور، 1991م، 2/ 273).

وجه الفتح على أنه فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على الله تعالى المتقدم ذكره، والجملة صفة

ل "كل" أول شيء"، والهاء تعود على الموصوف (محيسن، 1997م، 3/ 140).

وَمِنْ أُولَئِكَ مَنْ لَفِظَ "شئان" وقوله تعالى: {مَنْ جَرَّامٌ أَنْ تَعْتَدُوا...}

هـاء [النسائي: 42] وقوله تعالى: {لَا تَزِينَ جَرْمَ مَنْكَ وَمَنْ شَرَّ أَنْ قَوْماً عِلَالَةً قِيْلَ أَعْدِلُوا...}

[المائدة: 8] .

قرأ ابن عامر، وشعبة، وابن وردان، وابن جمار بخلف عنه بإسكان النون، وقرأ الباقر بفتح النون، وهو الوجه

الثاني لابن جمار (محيسن، 1997م، 2/ 167) .

وجه الإسكان على أنه صفة نحو: "عطشان، وسكران"، وقيل: إنه مصدر "شأن"، والتسكين للتخفيف نظرا لتوالي

الحركات، ووجه الفتح على أنه مصدر "شأن" نحو: "الطيران"، والشأن معناه: البغض (محيسن، 1997م، 2/ 167).

-الهاء

أ/ هاء الضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع ، وكذلك المؤنث (هو، وهي)

قرأ الكسائي وأبو جعفر وقالون، وأبو عمرو بإسكان هاء (هي) إذا وقعت بعد لام أو واو أو فاء، نحو: (لهو وهو فهو

لهي وهي فهي)، وقرأ الكسائي، وقالون، وأبو جعفر بخلف عنهما، بإسكان هاء بعد "ثم" في قولوا تعال: {ال هاء مارة

مَنْ جَرَّامٌ أَنْ تَعْتَدُوا...} [القصص: 61] (محيسن، 1997م، 2/ 23)، وقرأ قالون، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان هاء بعد لام لفظ

يَسْمَلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {نَ يَسْمَلُ ه و ..} [البقرة: 282]، وقرأ الباقر بضم الهاء في الجميع، وهو الوجه الثاني

للكسائي، وقالون، وأبي جعفر في {و ..}، وقالون، وأبي جعفر {ه و ..} (البناء، 2006م، ص174) .

وجه الإسكان بعد الواو والفاء واللام أن هذه الحروف لعدم استقلالها؛ تنزلت منزلة الجزء مما اتصلت به (ي يري،

2003م، 2/ 150)، ووجه الضم والكسر: أنه أتى بلفظ الاسم على أصله قبل دخوله هذه الحروف عليه (ابن خالويه، 1401

هـ، ص73)، ووجه الإسكان بعد "ثم" حمل "ثم" على الواو والفاء بجامع العطف والتشريك في الإعراب والمعنى، ووجه إسكان

"يمل هو" إجراء المنفصل مجرى المتصل (ي يري، 2003م، 2/ 150)، والتحريك لغة الحجاز والتسكين لغة نجد (البناء،

2006م، 174).

مَنْ جَرَّامٌ لَفِظَهُ "زَهْرَة" فَنَقُولُهُ تَعَالَى: {مَنْ زَهْرَة لَفِظَهُ الدُّنْيَا...} [طه: 131] .

تَبَيَّنَ بَعْضُ أَفْضَالِهِ بِدَلَالَةِ "أَمَّنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: {هَبْ وَتَبَّ} {المسد: 1}.

-الواو كالأتي:

تَعَالَى ذِي الْعَرْشِ الْمُبْلُوجِ مِنْ أَقْوَالِهِ تَعَالَى: {مَنْ ذَاكَ الْمَنَّانُ} وَالصَّابِرِينَ وَذِي الْعَرْشِ الْمُبْلُوجِ {مَنْ ذَاكَ الْمَنَّانُ} [محمد: 31].

وجهه إسكان الواو التخفيف، أو بتقدير ونحن نبلو، ووجه فتحها عطفًا على ما قبله (البناء، 2006م، 508).

-الباء

وَحَدَّثَنَا أَلْفِيزِيُّ وَحَدَّثَنَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى جَاءَ أَبٌ أَوْ - وَهِيَ رَسَلٌ - رَسُولًا ۖ فَ - يَهْجُوهُ - بِإِذْنِهِ -
مَ - يَدُشْ - أَع...} [الشورى: 51] .

قرأ نافع وابن ذكوان بخلف عنه من طريقه بسكون الياء، والباقون بفتحها (البناء، 2006م، 493).

وجه إسكان الياء، الخبر، أى: هو يرسل، أو مستأنف، أو حال عطفًا على الصريحة، أى: موحيا ومرسلا، و"فيوحي" رفع تقديرا عطفًا عليه (د. د. رى، 2003م، 2/ 548).

وجه فتح الياء النصب بأن مضمة وهي ومدخولها عطف على وحيا، وهو حال أي: إلا موحيا أو مرسلا وفيوحي عطف عليه(البناء، 2006م، 493).

لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُتْ بِمَوْتٍ كَمَا كَانَ يُدْعَى لَهُمْ وَمِنْهُمْ { [السجدة: 17]

قرأ يعقوب بإسكان الياء، والباقون بالفتح (د. د. ري، 2003م، 507/2).

وجه إسكان الياء، أنه جعله فعلا مضارعا مرفوعا تقديرا، وجه فتح الياء أنه جعله ماضيا مبني اللفعل (يـ يـ ري، 2003م، 507/2).

ج/ياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل بالفعل، وبالأسماء بالحروف والخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان. وتنقسم بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام:

أ/ الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة وجملة ما اختلف فيها القراء تسع وتسعون ياء نحو: (إني أعلم ما، إني أعلم غيب) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الياء في أربع وستين منها، والباقيون بسكونها، واختلف القراء في خمس وثلاثين منها (البناء، 2006م، 146)، و(ابن الجزري، د، ت، 166-167).

بالواقعة قبل همزة قطع مكسورة وجملة ما اختلف فيها القراء اثنتان وخمسون ياء قرأها نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الياء في سبع وعشرين ياء منها، وأسكنها الباقيون، واختلف القراء في خمسة وعشرين ياء منها (ابن الجزري، 1412هـ، 83).

ج/ الواقعة قبل همزة قطع مضمومة وجملتها ما اختلف القراء عشرون ياء: {عبد، ها} آل عمران: 36 قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء فيهن، بخلف عن أبي جعفر في "وفي" (محيسن، 1997م، 386-409)، و(البناء، 2006م، 148).

د/ الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف وجملة ما اختلف فيها القراء أربع عشرة ياء: قرأ حمزة بإسكانها كلها، ووافقه حفص في {عهدي الظالمين} عواين عالم في آتلي - ال - ذين {الأعراف: 146}، وابن عامر والكسائي لورج في آتلي - ال - ذين {إبراهيم: 31}، وأبو عمرو والكسائي ويعقوب في {ال - ذين - آمند، و} [اليعقوبي: 56] {ال - ذين - أسد - رف - و} [الزمر: 53] (ابن الجزري، 1412هـ، 83).

هـ/ الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وجملة ما اختلف فيها القراء سبع ياءات قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء في {فيت - لك - } [النبي: 30] {د - }، وأبو عمرو في {اتخذ - ذت - } ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر في {ي - } [41] {بذ - } [42] {ب - } ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي و [الفتح في] - ومي ات - ذ - وا - ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكي في {م - م - م - } (محيسن، 1997م، 386-409). والواقعة قبل حرف من حروف الهجاء غير همزة قطع ووصل، وجملة ما اختلف فيها القراء ثلاثون ياء و(البناء، 2006م، 149-151).

قرأ السوسي بفتح الياء في قوله تعالى: {محيي} [الأنعام: 162]، و{مالي لا أعبد} [يس: 22] ياء ساكنة وصلا - ووقف - في قوله تعالى لا {خ - وف - } [الزخرف: 68]، وقرأ بإسكان الياء في ما بقي (البناء، 2006م، 149-151). وجه الفتح أنه لعل؛ لأن ياء الإضافة اسم على حرف واحد، والاسم لا يكون على حرف واحد ساكن - فحركات لتقوى بالحركة واختير الفتحة؛ لأنها أخف - بلومحم - د مكي، 2007م، 370/1، و(13). و(شعلة، 2001م، 143). وجه الإسكان هو التخفيف؛ لأن الحركة على الياء تستثقل على الجملة، وإن كانت فتحة فالسكون أخف منها (أبو مريم، 2009م، 172).

4. الخاتمة

1.4 النتائج:

بعد التتبع والاستقراء ومدارسة هذا الموضوع ومراجعة المصادر والمراجع التي لها علاقة به توصل الباحث إلى نتائج قيمة منها:

1- القسم الأول من البحث الخلاف فيه دائري بين الضمة والسكون في الحرف الثاني من الكلمة، وهذه الكلمات تدور حول الاسم والمصدر، وكلها على وزف (عل)، والكلمات هي:

-المبحث الأول فيه الكلمات الآتية: "سبلنا" "السحت" "فسحقا" "رحما" "القدس" "أذن" كيف جاء، "ر" "ا" "ندرا" "قربة" "جرف" "عربا" "هزوا" "جزء" .

-المبحث الثاني فيه الكلمات الآتية: "اليسر والعسر" كيف جاء "رسل" المضاف "خشب" "خطوات" "الرعب، رعبا" "شغل" "كفوا" "عقبا" "أكل" المضاف، وغير المضاف "نكر" "نكرا" "ثلاثي" .

- والضم والسكون لغتان فصيحتان، والضم لغة الحجازيين، والسكون لغة تميم وأسد وعامة قيس.

2- القسم الثاني أتى على النحو التالي:

-الخلاف بين الفتح والسكون ورد في الآتي: "قدره" "دأبا" "رأفة" "الدرك" "كسفا" "قطعا" "ظعنكم" "المعز" "عشر" "خلقه" "شنئان" "زهرة" "ب" "أو" "أخفي" ياء الإضافة .

-الخلاف بين الكسرة والسكون ورد في الآتي: "رجلئس" "ات" "أرنا" "أرنى" "بورقكم" ، هاء الضمير- هي - .

-الخلاف بين الضمة والسكون ورد في الآتي: هاء الضمير-هو- .

-الخلاف بين الرفع والسكون ورد في الآتي: يأمركم "يأمرهم" "تامرهم" ينصركم "يشعركم" .

-الخلاف بين الخفض والسكون ورد في الآتي: "بارئكم" "السيئ" .

-الخلاف بين الرفع (الضمة المقدرة في حرف العلة) والنصب ورد في الآتي: "نبلفي" "وحي" .

-الخلاف بين النصب والسكون ورد في الآتي: "حصرت" .

وهذه الكلمات تدور حول الاسم والمصدر والفعل، والضمير، والحرف، وكلها وقع الخلاف فيها في الحرف الثاني من

الكلمة إلا في الآتي: بارئكم "السيئ" "يأمركم" "يأمرهم" "تامرهم" ينصركم "يشعركم" "حصرت" "عشر" "نبلفي" "وحي" "أخفي" ياء الإضافة .

2.4 التوصيات:

يرى الباحث أن يوصي : الباحثين والمهتمين بعلم القراءات واللغة العربية أن يهتموا بالدراسات الموضوعية لعلم القراءات .

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

5. قائمة المراجع:

- 1- ابن الجزري، محمد، د، ت، النشر في القراءات العشر، تصويرودارالكتب العلمية، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصويرودارالكتب العلمية] عدد الأجزاء: 2.
- 2- ابن الجزري، محمد، 2002م، تقريبالنشرفيالقراءاتالعشر، دارالكتب العلمية- بيروت، ط1.
- 3- الأصفهاني، الحسين، 1412هـ، المفردات في غريب القرآن، الناشر: دار القلم، الدار الشامية، دمشق-بيروت، ط1.
- 4- يوسف ابن الجزري، أحمد، 2000م، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، ط2.
- 5- أبو علي الفارسي، الحسن، 1993م، الحجة للقراء السبعة، الناشر: دارالمأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط2، عدد الأجزاء: 7.
- 6- أبو منصور، محمد ، 1412 هـ - 1991م، معاني القراءات، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، ط1 ، ، عدد الأجزاء: 3.
- 7- البناء، أحمد، 2006م - 1427هـ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، دارالكتب العلمية - لبنان، ط3، .
- 8- ابن خالويه، الحسين، 1425هـ - 2004م، الحجة في القراءات السبع، دارالشروق - بيروت، ط4.
- 9- ابن الوجيه، عبدالله، 1425 هـ - 2004م، الكنز في القراءات العشر، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط1، ، عدد الأجزاء: 2.
- 10- أبو ري، محمد، 1424 هـ - 2003م، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دارالكتب العلمية - بيروت، ط1، ، عددالأجزاء: 2.
- 11- محيسن، محمد1417 هـ - 1997م، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، الناشر: دارالجيل - بيروت، ط1، عدد الأجزاء: 3.
- 12- محيسن، محمد، 1404 هـ - 1984م، القراءات وأثرها في علوم العربية، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، ط1، عدد الأجزاء: 2.
- 13- ابن زنجلة، عبدالرحمنبنمحمد، حجة القراءات، دارالرسالة، ت. .
- 14- شعله، محمد، 2001م شعله على الشاطبية المسموعة كنز المعاني في شرح جزر الأماني، دارالكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1.
- 15- أبو مريم، نصر الدين، 2009م الموضح في وجوه القراءات وعللها، دارالكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1.
- 16- مختار، مكي، 2007م، الكشف عن القراءات وعللها وحججها، دار الحديث، القاهرة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

معاذ محمد آدم (2022)، الكلمات التي انحصرت في اختلاف القراء العشرة فيها بين الإسكان والتحرك، مجلة إسهامات للبحوث والدراسات، المجلد 07 (العدد 01)، الجزائر: جامعة غرداية، ص.ص 23-40.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة إسهامات للبحوث والدراسات مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Ishamat Review of Research and Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.